حقيقة التفريق بين الفصاحة والبلاغة ومن لف لفه، يرون أن الفصاحة والبلاغة والبيان والبراعةألفاظ مترادفة لا تتصف بها المفردات، وإنما يوصف بها الكلام بعد توخي معاني النحو فيما بين الكلم بحسب الأغراض ا يُصاغ لها. هكذا شأن أبي هلال العسكر ّي"الفصاحة والبلاغة ترجعان إلى معنى واحد وإن اختلف أصلهما،والإظهار له" وأما الجواهري صاحب الصحاح فيقول ومن شايعهما، فيرون إخراج الفصاحة من َكَنف البلاغه ويجعلونها أسماً لما كان بنجوة (اي ما كان بعيد) من تنافر الحروف وغرابة الألفاظ ومخالفة القياس ـ ويجعلون البلاغة اسم طابق مقتضى الحال مع الفصاحة .وعلى هذا الرأيالبلاغة والفصاحة جزؤه.ـ الفصاحة من صفات المفرد كما هي من صفات المركب

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي